

ما الذي يبحث عنه الأطفال في «جوجل» و«يوتيوب» خلال الصيف؟



دبي: «الخليج»

كشفت دراسة جديدة أجرتها كاسبرسكي عن أكثر اهتمامات الأطفال شيوعاً خلال صيف العام 2022. وأظهرت كان «الميم» الأكثر Big Floppa الدراسة، التي حصلت على البيانات من عمليات البحث على جوجل ويوتيوب، أن كان الأكثر عصرية في الصيف. Stranger Things شعبية، والموسم الرابع من المسلسل باهتمام واسع هذا الصيف، فبحسب الإحصائيات، سجّل الموسم الرابع رقماً Stranger Things وحظي المسلسل قياسياً عندما بلغ زمن مشاهداته الإجمالي 287 مليون ساعة في الأسبوع الممتد من 23 إلى 29 مايو. كذلك، اكتشف الأطفال أيضاً ألعاباً وميمات جديدة ومدونين جددًا. وحلّت كاسبرسكي، من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، البيانات بين 1 يونيو و22 أغسطس Kaspersky Safe Kids مجهولة المصدر التي قدّمها مستخدمو برنامج الرقابة الأبوية 2022، وتضمنت البيانات استعلامات البحث في جوجل ويوتيوب

عمّ يبحث الأطفال في جوجل؟ •

الذي استحوذ على 20% من Big Floppa أكثر الميمات التي بحث عنها الأطفال على جوجل خلال الصيف كان

جميع استعلامات البحث عن الميمات.

وخلال الصيف الفائت، كانت 33% من استعلامات البحث التي أجراها الأطفال على جوجل مرتبطة بيوتيوب، فيما بلغت خدمات الإنترنت المختلفة 18%. ووجدت الدراسة في نقطة مثيرة للاهتمام، أن نسبة استخدام الأطفال لمنصة بلغت 6%، متفوقة على «تيك توك» الذي استحوذ على (DeviantArt) «التواصل الاجتماعي الإبداعية» ديفيانت آرت 5% من الحضور على منصات التواصل. وتُعد منصة «ديفاننت آرت» أكبر مجتمع على الإنترنت للفنانين ومحبي الفنون، ويتيح للأفراد التواصل من خلال مشاركة الابتكارات الفنية. Roblox وعلاوة على ذلك، كانت ألعاب الفيديو من أكثر اهتمامات الأطفال شيوعاً، بحصة بلغت 10%. وحلّت اللعبة بالرغم من الشعبية الهائلة التي تحظى بها بين الأطفال. [9%] Minecraft في المقدمة بنسبة 33%، وبفارق كبير عن الذي أصدرته شركة «نينتندو» حديثاً، على [Pokemon Scarlet and Violet] هذا، واستحوذ استعلام البحث عن 5% من إجمالي عمليات البحث خلال الصيف

عمّ يبحث الأطفال في يوتيوب؟

من بين جميع استعلامات البحث عن الرسوم [Stranger Things] أبدى الأطفال اهتماماً كبيراً بالموسم الرابع من المتحركة والأفلام والبرامج التلفزيونية، التي استحوذت على 16% من جميع استعلامات البحث على يوتيوب. ولم يقتصر بحث الأطفال عن مقاطع الفيديو المتعلقة بالمسلسل، وإنما بحثوا أيضاً عن الممثلين والشخصيات التي لعبت الأدوار الرئيسية فيه، وتصدّر البحث الممثلين ميلي بوبي براون وسادي سينك. كذلك إلى قسم الموسيقى، التي استحوذت على 16% من استعلامات البحث عنها [Stranger Things] وانتقلت شعبية وهو مقطع أنشئ من مقاطع وصور [Chrissy, Wake Up] على يوتيوب. وكان أكثر مقطع فيديو بحث الأطفال عنه الذي كان يستمع إليه [Running Up That Hill (1985)] من الموسم الرابع من المسلسل، بالإضافة إلى المقطع أحد أبطال المسلسل.

الصلصة الوردية

[Chef.pii] الصلصة الوردية) ظاهرة مثيرة للاهتمام على تيك توك بعد أن صممتها المدونة) Pink Sauce أصبح الميم التي أعدت صلصة وردية اللون للطعام. وانتشرت بعض الإشاعات حول هذه الصلصة، وتعرّضت مسائل مثل كمية الصلصة في العبوة وجودتها إلى نقاشات واسعة

مدونو الصيف

أبدى الأطفال اهتماماً أكبر بالألعاب على يوتيوب خلال الصيف الفائت، ومثّلت هذه الفئة أكبر عدد من استعلامات Minecraft البحث (27%). وبحث الأطفال أكثر عن مدونو الألعاب (35%) والمدونين المتخصصين في لعبة (27%). من ناحية أخرى، نال المؤثرون الذين يصورون أنواعاً مختلفة من المحتوى، كالتحديات أو أساليب الحياة العصرية، الذي يصوّر محتوى متعلقاً بالموسيقى، المدون الأكثر [Spencer X] 20% من جميع استعلامات بحث الأطفال. وكان TikTok شهرة في الصيف. ويحظى هذا المدون بـ 2.66 مليون مشترك على يوتيوب و 55.1 مليون على وأكدّت أنا لاركينا خبيرة تحليل محتوى الويب لدى كاسبرسكي، أن اهتمامات الأطفال وتوجهاتهم على الإنترنت «تتغير The بسرعة»، مشيرة إلى ظهور الجديد من الميمات والأفلام والأبطال كل ثلاثة أشهر. وقالت: «كانت اللعبة المخيفة Pokemon مثلاً، تحظى بشعبية واسعة بين الأطفال في الربيع الفائت هذا العام، لكن نجد الآن أن [Backrooms] باتت تتربع على رأس قائمة الألعاب الأكثر شعبية. وهنا لا بدّ من التنبيه إلى أن تتبّع جميع [Scarlet and Violet]

التغييرات قد يكون أمراً صعباً إذا لم تكن طفلاً، لذلك تساعد تطبيقات الرقابة الأبوية الآباء على فهم جميع التوجهات
«والموضوعات التي تشدّ اهتمام أطفالهم على الإنترنت».

• نصائح

وتقدّم كاسبرسكي فيما يلي بعض النصائح للحفاظ على أمن الأطفال وسلامتهم على الإنترنت:

* ينبغي على الآباء إبداء الاهتمام بنشاط أطفالهم على الإنترنت، وسؤالهم عما إذا كان بالإمكان أن يشاهدوا معاً
مسلسلاتهم المفضلة أو الاستماع إلى مقطوعاتهم الموسيقية المحبّبة. ويمكن في تلك الأثناء معاً أيضاً تعلّم بعض
الممارسات الآمنة على الإنترنت.

* من المفيد استخدام تطبيقات الرقابة الأبوية، ولكن من المهم مناقشة هذا الموضوع مع الطفل وشرح طريقة عمل هذه
التطبيقات وسبب الحاجة إليها لبقائهم آمنين على الإنترنت.

* ينبغي التوضيح للأطفال ضرورة عدم إرسال المعلومات الحساسة إلا عبر برمجيات المراسلة فقط مع من يعرفونهم
في الحياة الواقعية. وبإمكان الآباء أن يكونوا نموذجاً يحتذى به في هذا الجانب، ويُظهروا لأطفالهم أمثلة جيدة على هذا
السلوك الإيجابي.

* قضاء مزيد من الوقت في التواصل مع الأطفال حول تدابير الأمن على الإنترنت، مع انتباه الآباء إلى عاداتهم
الشخصية هم أنفسهم، مثل استخدام الهاتف أثناء تناول الطعام أو التحدث مع أفراد الأسرة، والنظر فيما إذا كان
الأطفال يقلدون أيّاً من تلك العادات أو أنماط السلوك، أو يتفاعلون بطريقة مختلفة عندما يكون التركيز والاهتمام
منصّبين عليهم.

* جعل الحديث حول الأمن الرقمي أكثر إمتاعاً وإثارة للاهتمام من خلال مناقشته مع الأطفال من خلال الألعاب
والأشكال المسلية الأخرى.